

١٢) الدورة التأصيلية في العقيدة)) الأصول الستة () المجلس

الثاني - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتاب الاصول الستة بهذه الدورة التأصيلية في علم العقيدة ونحن في مساء السبت الثامن عشر من شهر الله رجب -

00:00:15

عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم سبق ان ذكرنا ما ذكره المصنف الاصول الاول من الاصول المنهجية التي عليها عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:00:36

وستهم وعملهم واعتقادهم والقاعدة الاولى هي اخلاص الدين لله تبارك وتعالى والقاعدة الثانية الامر بالمجتمع الديني على الكتاب والسنة والقاعدة الثالثة السمع والطاعة وهو الاجتماع الدينيي السمع والطاعة لولاة الامر من المسلمين بالمعروف - 00:00:53

وقفنا على الاصول الرابع والاصول الرابع انما هو متعلق ايضا بالاصليين السابقين وهو كيف نجتمع اه الاعتصام بالكتاب والسنة وبالسمع والطاعة لولاة الامر في المعروف بمعرفة العلم والعلماء والفقهاء والفقهاء وبيان من تشبه بهم - 00:01:18

ونبدأ على بركة الله نسألة جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:01:45

لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمة الله الاصول الرابع بيان العلم والعلماء والفقهاء والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم. وقد بين الله هذا الاصول في اول سورة البقرة من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعدي - 00:02:02

بعهدهم الى قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم فضلكم على العالمين. ويزيدهم وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير بين العامي البليه ثم صار هذا اغرب الاشياء. وصار العلم والفقه هو البدع والضلاله. هو البدعة - 00:02:29

وخيار ما عندهم ليس الحق بالباطل وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوق وبه الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وعاداه وصنف في التحذير منه. والنهي عنه هو الفقيه هو - 00:02:59

فقيه العالم اذا اراد الانسان ان يتمسك بالكتاب والسنة قد لا يكون وصل الى درجة العلم والعلماء فلا بد اذا ان يعرف ما هو العلم ومن هم العلماء حتى يتمسك بدينه بالكتاب والسنة - 00:03:19

واذا اراد ان يسمع ويطيع لولاة الامر من المسلمين بالمعروف فانه قد يكون لا يصل الى درجة يتميز او يميز فيها بين المعروف والمنكر فيحتاج الى العلم والعلماء وذلك لان العلماء بحق - 00:03:39

والفقهاء بصدق هم الذين يحثون الناس على السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف والاعتصام بالكتاب والسنة واما المتشبهين بهم فان من اول صفاتهم الذين يتشبهون بالعلماء والفقهاء وليسوا منهم من اول صفاتهم انهم لا يهتمون بالاعتصام بالكتاب والسنة - 00:04:00

قد تكون همهم مصروفة الى اجتماع الناس على انفسهم واجتماع الناس على احزابهم او اه اوطنائهم قد تكون من اول صفاتهم انهم عيادة بالله يصرفون الناس عن السمع والطاعة لولاة الامر - 00:04:27

حتى يصبح لهم شأن وشيء من الرئاسة وشيء من الطاعة ولذلك لا بد الاصول المنهجي الاصول الرابع المنهجي ان نعرف ما هو العلم وما

هو الفقه ومن هم العلماء ومن هم الفقهاء - 00:04:47

العلم هو المنزل قال الله قال الرسول فخرج العلم الديني فاذا كان الرجل عالما بالدنيا هيا نسميه صنع طبيب مهندس زراعي الى اخره هاي صناعات وتسميته لها بالعلم لا يغير الواقع - 00:05:10

اذا تبي تعرف فعلا انها صناعة وليس علم انظر اليهم يسوا بيعون صنعتهم تروح الطبيب يقول لك ما اعالجك الا بكذا وكذا وهي من اعظم الصناعات ومن اجل الصناعات الدينيه - 00:05:34

حتى قال الشافعي رحمه الله لو لم احب العلم لاحببت ان اكون لاحببت ان اتعلم صنعة الطب اذا لابد ان ننتبه ان العلم في دين الله عز وجل مقصود به قال الله قال الرسول قال الصحابة - 00:05:49

هذا هو العلم والفقه الفهم من الكتاب والسنة فهم الكتاب والسنة والفهم من الكتاب والسنة. هذا هو الفقه ما هو الفقه انك تفهم ماذا قال فلان ماذا قال علان لذلك قال صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:06:09

ما هو في اقوال الناس قد يكون الانسان يحفظ اقوال الناس كلهم وقد رأيت من هذا في بعض الناس انك انه يحكي لك قول فلان وقول فلان وقول فلان ثلاثة اقوال حكاها لي بنفسي - 00:06:37

فقلت له ودليله من القرآن. قال لا اعلم سبحان الله تحفظ اقوال الناس وتحفظ مرويات الناس وحكايات الناس قصص الناس منامات الناس ما تحفظ القرآن والسنة كيف يسمونه فقيها؟ لا اعلم - 00:06:54

اذا العلم هو المنزل قال الله قال الرسول قال الصاحبة والفقه فهم المنزه الفهم الذي يكون مقيسا على المنزل هذا هو الفقه من هو العالم جاء ذكر العالم في القرآن - 00:07:19

باسم العالم وجاء ذكره باوصاف اخرى فجاء ذكر العالم في قوله جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجة. اتوا العلم اصحاب العلم هذا ذكر للعلماء بالاسم - 00:07:45

اصحاب العلم طيب ذكر اوصافهم لو قال لنا قائل من هم العلماء في الكتاب والسنة فنقول العلماء في الكتاب والسنة لهم صفات كثيرة يجمعها اربعة امور الامر الاول العالم بالقرآن - 00:08:11

الحافظ له ولذلك قال جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اهل الذكر اصحاب الذكر فاسألوا اهل الذكر اصحاب الذكر هنا ما قال العلماء ليش؟ لأن قد يكون هناك علماء لكن - 00:08:36

هناك ما هو ارفع من العلماء وهم اهل الذكر من هم اهل الذكر؟ العالمون الحافظون للذكر الذي هو القرآن كما قال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:08:59

طيب اللي عنده منطق وفلسفة بس ما يحفظ القرآن ما يسمى عالم في الشريعة الوصف الثاني انه عالم حافظ للسنة كما قال عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:09:17

الذكر هنا المقصود به السنة لتبيين للناس ما نزل اليهم يعني القرآن اذا فاسألوا اهل الذكر يعني اهل العلم العالمين بالقرآن الحافظين له العالمين بالسنة الحافظين له هذا الوصف الثاني - 00:09:38

الوصف الثالث للعالم في الكتاب والسنة هو الذي هو الذي يذكر الله كثيرا واذا رؤي ذكر الله وهو بمنطقه يذكر بالله ثلاثة اشياء يذكرون الله كثيرا واذا رروا ذكر الله - 00:10:01

وهم بمنطقهم يذكرون بالله ولذلك الذين يدعون العلم وغمهم وغمهم الدنيا والمناصب تعلم انهم ليسوا العلماء في ميزان الكتاب والسنة ليسوا بعلماء في ميزان الكتاب والسنة اذا اهل الذكر اي الذين يذكرون الله - 00:10:33

اهل الذكر الذين اذا رروا ذكر الله اهل الذكر الذين يذكرون بالله يعلمون ان الدنيا فانية ولذلك لما قيل لبعض العلماء افي الخوارج علماء؟ قال لا هي ليش لأن همهم الدنيا - 00:11:03

فمهما كان حفظه من القرآن والسنة لا يسمون علماء لأن هم هم غمهم هم الاموال التي استأثروا بها الناس بس هم هم وغمهم الدنيا اهل العلم هم هم وغمهم كيف يعبدون الناس رب الناس - 00:11:26

هم وغم كيف يهينون الناس الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم هم وغم كيف يزهدون الناس في الدنيا وانا له ان يزهد وهو ليس بزاهد اني له ذلك اذا الوصف الثالث - 00:11:46

اهل الذكر اي اهل ذكر الله عز وجل وهذه قضية مهمة الوصف الرابع انهم مشهود لهم بالاسناد المتصل بالعلم مشهود لهم بالاتصال بالعلم اسانيده متصلة بالعلم فتعلم انه درس على فلان - 00:12:05

من المشايخ وفلان وفلان درس على فلان حتى تصل اسانيدهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا انقطاع ومن هنا تعلم لما يقول لك المفكر الفلاني طيب وين درس؟ ما درس عند احد - 00:12:33

شيخه كتابه لا يمكن ان يكون عالما لا يمكن ان يكون عالما جالس في امريكا ستاشر سنة علم التربية ثم بعد ذلك اطلق لحيته وقصر ثوبه وجاء يتتصدر الدعوة الى الله عز وجل يسمونها عالما ما يمكن - 00:12:51

عند الله ما يمكن يسمى هذا متكلم متحدث متاذلق فيجب ان نفهم من هم العلماء على علماء الصحابة رضوان الله عليهم لما انت تنظر لماذا الصحابة رضوان الله عليهم ليس كلهم مشهورون بالعلم - 00:13:10

مع ان كلهم خيار السبب في ذلك ان الذين جلسوا للتعليم هم الذين لازموا النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء الراشدين وبقية العشرة المبشرين واصحى من بدرى وغيرهم من اشتروا بالعلم - 00:13:30

اذا هذا هو ضابط العلم ولذلك في القرآن الكريم من ادعية العلماء الصادقين والصالحين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما قال غير واحد من اهل التفسير - 00:13:51

فتقدي بمن سلف فيقتدي بنا من خلف يعني يا سعيد متصل ما هي منقطعة واكثر من يفسد على الناس دنياهم ودينهن هو المتشبه بالعلماء وليس منهم بل عالم بحق من يقول قال الله قال الرسول قال الصحابة - 00:14:15

وهو اخذ العلم كابر عن كابر كما يقال طيب والفقهاء؟ من هم الفقهاء يزاد في رصيدهم صفة على على العلماء يزاد في رصيدهم صفة اخرى وهي صفة امكانية الاجتهاد - 00:14:42

يعني ما هو فقط حافظين للقرآن وحافظين للسنة وذاكرين لله عز وجل واسانيدهم موصولة لا بل عندهم الله الاستنباط طيب قد يقول قائل يمكن ان يكون العالم عنده عالم الله الاستنباط لا يمنع - 00:15:05

قد يكون العالم فقيها ومن هنا ينبغي ان ندرك ان كل فقيه عالم لكن ليس كل عالم يكون فقيها وقد ادركنا من مشايخنا من هو عالم بالشريعة لكنه في الفقه لم يصل الى مرتبة الاستنباط - 00:15:26

لم يصل الى مرتبة الاجتهاد هذا يتصور طيب اذا فهمنا العلم في الميزان الشرعي والفقه في الميزان الشرعي والعلماء والفقهاء فانا ينبغي ان ننظر الى القرآن والسنة كيف ان الشريعة جاءت والآيات والدلائل - 00:15:48

في تأصيل هذا الاصل وبيان من تشبه بهم وليس منهم ليش يبين من تشبه بهم وليس منهم يلبس لباسه وهو مؤمن يتكلم بطريقتهم وهو ليس منهم يتتصدر للعلم وليس منهم - 00:16:09

يقول وقد بين الله هذا الاصل في اول سورة البقرة في قوله يا بني اسرائيل الاولى الى قول يا بني اسرائيل الثانية الاولى يا بني اذكر نعمتي التي نعمت عليكم واوفوا في عهدي وفي بعدي - 00:16:30

وابي اي فارهبا الى الثاني يا بني اسرائيل اذكرني مثلا على العالمين الى قبل واد ابتلى ابراهيم ربه من الآية يا بني اسرائيل الاولى الى يا بني اسرائيل هذى فيها ذكر - 00:16:45

صفات المتشبهين بالعلماء من اهل الكتاب وليسوا بعلماء فيها ذكر هذه الصفات منها مثلا اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا اعاذنا الله واياكم من ذلك يبيع علمه ما يدرس الا بفلوس - 00:17:02

ها اذا قالوا في فلوس درس ما في فلوس سكر درسه نسأل الله السلامة والعافية يشتري بآيات الله ثمنا قليلا يحرف الآيات والاحاديث لتوافق اهواء الناس لانه دفع له مال مثلا - 00:17:23

يغير الفتوى بناء على ماذا؟ ان المستفتى له حظوة عنده تغير الفتوى قال له انت يجوز لك. قال له فلان انت ما يجوز لك مثلا ذكر الله

عز وجل من صفات المتشبهين بهم - 00:17:41

انهم يخفون بعض الكتاب ويظهرون بعضه يخفون بعض الكتاب ويظهرون بعضها يؤمنون بعض الكتاب ولا يؤمنون بكله الي لهم يذكرونه الي عليهم ما يذكرونه هذا حال اهل البدع علماء البدع هذا شأنهم - 00:17:58

ولذلك علماء اهل البدع لا يسمون بالائمة لا يقال الامام يقال عالم حافظ عالمة؟ لا يقال الامام الامام من يقتدى به باطلاق الا ان يقيد فيقال امام الضلالة امام البدعة - 00:18:21

مثلا امام الفلسفة هذه مسألة ثانية فمن تأمل هذه الآيات وقد تأملتها مرة فوجدت ان من يا بني اسرائيل الى يا بني اسرائيل فيها قربة اربعين وصف كاشف العلماء والفقهاء والمتشبهين به - 00:18:40

كل صفة هي ذكر العلماء فعكسه للمتشبهين به. وكل صفة هي للمتشبهين بهم فعكسه على وجه الكمال للعلماء والفقهاء يقول ويزيده وضوحا ما صرحت به السنة في هذا الكلام الكثير البين الواضح للعامية البليع - 00:19:05

قال صلي الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء اذا يحفظون ميراث النبوة في اي شيء في تذكيرهم بكلام الله تذكيرهم بالحكمة السنة في تذكيرهم لله في تذكيرهم بالله في زهدهم في ورثهم - 00:19:27

في عبادتهم في طاعتهم هم ورثة الانبياء طيب اذا كان عالم لكن ما ورث الانبياء هذا عالم مفكر عالم متنور كما يسمونه على كيفه دينه وجاء في الاحاديث ايضا مثل قوله صلي الله عليه وسلم - 00:19:50

الحديث حسنة بمجموع طرقه جمع من اهل العلم واحتاج به الامام احمد وذكر تحسينه العلامة اللبناني رحمة الله في اوصافهم قال صلي الله عليه وسلم ينفون عنه تحريف الغاليين وتأويل المبطلين - 00:20:16

هذا من اوصاف العلماء بحق تجدهم منافحين عن الكتاب والسنة منافحين عن الاسلام لا يخدمون حزبا ولا فتنة ولا جماعة ولا قبيلة. خدمتهم لكتاب والسنة وفهم سلف الامامة تجدهم اسودا لا يبالون في الله عز وجل في الحمية لكتاب الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم في الحمية لرسول الله - 00:20:34

صلي الله عليه وسلم وصحابته وازواج والبيته الاطهار قال ثم صار هذا اغرب الاشياء اغرب الاشياء صار عند الناس ان العلم والفقه عندهم وهذا انا رأيته بام عيني فلان حافظ القرآن ما يسمونه عالي - 00:21:03

يسمونه حافظ وانا حافظ طيب قلنا امنا بالله يمكن هو حافظ مو فاهم طيب وانت كيف سميت نفسك عالم انت حافظ القرآن؟ قال لا. طيب شلون تسمى نفسك عالم؟ المشكلة التناقض هنا - 00:21:26

ليس التناقض في كونه لا يسمى الحافظ عالما تناقض في كونه يسمى نفسه عالما مولوي مولانا عالم شيخة ها السيد الامام الدكتور يسمى نفسه عالم لما تقول انت حافظ القرآن يقول لك لا - 00:21:41

طيب حافظ السنة؟ يقول لك لا طيب تعرف اقوال الصحابة؟ قررت المصنف عبد الرزاق مصنف بن ابي شيبة يقول لك لا طيب انت شلون صرت عالم؟ قال انا اعرف اقوال - 00:21:59

العلماء انا اعرف اقوال الفقهاء هذا ما هو علم هذا نقل كان المتبغى ان يسميك سورة يعني صورة من الله التصوير صورت اقوال العلماء هذا لا يسمى فقه لكن هذا الذي وقع الان عند الناس - 00:22:12

ان العلم والفقه انك تعرف ما عليه مشايخك وتمسك فيه حق ولا باطل بدع وضلالات يتمسكون فيها هذا عالم ليش ماشي على الطريقة الفلانية تقشبن سارة وردي الى اخره يقول وصار خيار ما عندهم لبس الحق بالباطل - 00:22:36

هذا احسن واحد عندهم انه يلبس الحق بالباطل لتسويغ باطله علماء النبي صلي الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا باي المساجد. مبشرة يترك هذا الحديث الذي لا لبس فيه يقول طيب - 00:23:02

النبي صلي الله عليه وسلم في المسجد انت ايش تريد من كلمة قبر النبي صلي الله عليه وسلم في المسجد لا يريد الا ان يرد هذا الحديث الصريح الواضح والا لو كان عاقلا لتفكر ان النبي صلي الله عليه وسلم وان دفن - 00:23:21

في بيت عائشة رضي الله عنه ما هو في المسجد وبيت عائشة لم يكن في المسجد لا في زمان ابي بكر ولا في زمان عمر وتوسيعه ولا

في زمن عثمان وتوسيعه - 00:23:36

من الذي ادخل البيوتات في المسجد؟ فعل بعض الخلفاء المتغلبين الذين لم يسمعوا الكلام كيف تتحجج فيه هذا هو تقول له لا يجوز التمسح بالقبور يقول لك ايه طيب انت تجي تقبل راس فلان؟ انت ما قبلت راس انت قبلت الغترة والشمامغ اللي عليه - 00:23:49
فالملقب بـ ليس الغترة والشمامغ المقصود ما تحت الغترة والشمامغ اللي هو رأس فلان فانا اقبل القبر هو المقصود به التراب المقصود اللي تحت التراب ما شاء الله قياسها احسن ما تقول فيه ابليس تصور في صورة انسان - 00:24:13

او ليس عليه نسأل الله السلامة والعافية خيار ما عندهم انهم يلبسون الحق بالباطل. بتلبيسات تقول له ابو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر ثم عثمان ثم علي. يقول لا لازم علي ليش - 00:24:32
قال ابن عم الرسول اولى الناس طيب اذا كان ابن عم الرسول العباس عم الرسول ليش مو اولى الناس قال لا لنتزوج بنته فاطمة. طيب عايش اه عثمان تزوج بنتين. اجل اولى من عثمان - 00:24:49

قال لها علي كان شجاع طيب عمر اشجع من كانت مسألة بالشجاعة ما تلبيسات للحق بالباطل وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زنديق او مجنون - 00:25:04

وهذا والله لو اني ما سمعت بنفسي ما صدقت مرة كنت في المسجد النبوي فجاني شخص وقال لي يا شيخ تعرف هذاك الرجل اللي هناك قلت نعم اعرفه معمم لابس لباس العلماء - 00:25:25

قال يقول لي لا تحظر درس الشيخ ابو بكر في الجزائري انت راح تصير زنديق اذا حضرت درس الشيخ ابو بكر الجزائري في التفسير قلت له ليش هذا يأتي في اصل السادس - 00:25:46

لكن وجه الشاهد فيه قال ابو بكر الجزائري ما هو بعالم ولا فقيه كيف تأخذ منا التفسير قلت له يا شيخ كيف ما هو عالم؟ كيف ما هو فقيه قال له لا ما يجوز ندرس التفسير. شف تلبيس الحق بالباطل - 00:26:05

لا يجوز ان ندرس التفسير ابدا التفسير يحتاج الى مجتهد مطلق يعني الانصار يمنع الناس من قال الله قال الرسول العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه عندهم لا يجوز التفوه به. ما يصير تفسر القرآن ما يصير تفسير الحديث - 00:26:26

نحتاج الى مجتهد مطلق حتى يفسر حتى يشرح الحديث بس يعني امر عجيب واذا ظهر واحد وفسر القرآن يسمونه زنديق يسمونه مجنون مرة واحد من هؤلاء نسأل الله السلامة والعافية - 00:26:49

يقول انت عقلك برأسك يقول لي انت عقلك برأسك شلون الدرس التفسير اللي درس التفسير لازم يكون مجتهد مطلق يقول اخاف تودي الناس للزندة يا اخي سبحان الله القرآن لما نزل - 00:27:11

هل كان العرب مجتهدين اجتهد بطidan النبي صلى الله عليه وسلم خاطبهم كلهم بالقرآن من اسلم منهم هم الصحابة من لم يسلم منهم الكفار انت تقول الان الكفار كانوا مجتهدين اجتهد مطلق - 00:27:32

فوقف حمار الحكيمي تونة ما عرف كيف جاب غريبين والله يا اخوان غريبين جدا كيف يلبسون على الناس؟ ما تعرف الله جل وعلا يأمر نبيا يخاطب كفار مكة بالقرآن وانت تجي تقول لا ما يصير تفسر القرآن - 00:27:50

العامة ما يفهمون القرآن واذا ما فيهما ما هو ذنبي يجتهد يتعلم كونه هو فهم مني خط مو ذنبي الناس يفهمون ان القرآن خطأ. العلماء بعضهم فهموا من القرآن فهمها سقיהם - 00:28:09

هذا مو معناه قصور في القرآن قصور في عقله لكن هكذا الامر عندهم سأل. على طول اطلاق اللي يدرس القرآن اللي يقول قال الله قال الرسول ها هذا عندهم اذا ما قالوا عنه زنديق او مجنون يحطون عليه تهمة ثانية - 00:28:24

لعلى ذكرت هنا اني في سنة من السنوات في سنة ستة وثمانين ذهبت الى باكستان وهناك في احد المخيمات طلب مني امام المسجد ان يلقي خطبة الجمعة وانا عمري ذاك سبعة عشر سنة - 00:28:45

فاللقي خطبة الجمعة بعد ما نزلت وصلت بعد الصلاة تأخرت قليلا فخرجت فخرجت معه رجل شاب شايب كبير مسن من جماعته ويمشي على العصا وكان قد طلب العلم مع عمي رحمة الله - 00:29:05

يعني طالب علم ما نقول عنه علم لكن طالب علم لكن شو هو وجه الشاهد الان قال يا ابن اخي بل هو اكبر من والدي رحمة الله في السن: فـ، مثابة عم، - 00:29:26

قال والله يا ابن اخي انا انت الحين ما في احد خطبتك زينة بس والله اخاف انك انت وهابي اي وهابي يعني كافر عندهم طبعاً كلمة وهابي بساوه كافر قلت له ليش يا عم - 00:29:40

هو اهم من الرضا على فكرة يعني يعني هو كبير سن وعم من الرضاعة قلت ليش يا عمي قال من اول الخطبة الى اخر خطبة تقول
قال الله قال الرسوا هذا هذه عادات الوهابة - 00:29:56

هذا ذم عندهم والله ذم عنده مصيبة المصائب والله يا اخوة شيء عجيب سبحان الله العظيم وصار من انكره اذا انت انكرت عليهم
قصص ، والمنامات انكرت عليهم الفلسفات انكرت عليهم ايش . - 00:30:11

يقول عندنا والله علم النفس يخاطب الناس بعلم التربية طيب يا أخي هذه علوم لابد من تهذيبها بالقرآن
00:30:31 - الشقة والغرب -

فلسف على الناس فيها وصار من انكره وعاده وصنم في التحذير منه والنهي عنه هو الفقيه العالم. الفقيه العالم عند الناس. المدة من ٥:٣٣ - ٥:٣٧ متابعين: كثرة هذا العالم عند - ٤:٤٤ - ٣:٣٠

فقيه العالم عندهم منو اللي يتكلم كثير هذا غير صحيح والله ان بعض مشايخنا كنا مم يعني نتحين الفرصة لكلمة
00:31:01

منافقين والفحار ويکفي في هذا اية من سورة ال عمران وهي قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله. الاية. واية في
من العالى . 00:31:48

الله لا يخاف على عباده ولا يخاف عباده على الله

والابد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم. ولا بد من ترك اليمان والتقوى. فمن تعهد بالاليمان والتقوى ليس منهم يا ربنا نسألك العفو

لأنه أصل منهجي في التعامل مع أولياء الله جل وعلا أولاً من هم أولياء الله هذا لابد أن نعرفه من الكتاب والسنة لأن الأولياء لهم حق

الاقتداء بهم في الخير من حقوقهم علينا معرفة قدرهم من حقوقهم علينا انهم يقدمون اذا كانوا احياء في طلب الاستسقاء وفي

واعظم الاولياء بعد الانبياء والمرسلين هم الصحابة رضوان الله عليهم ثم العلماء ثم العلماء فان العلماء ان لم يكونوا اولياء الله العلماء

هذا الاصل لا بد ان نعرف من هو الولي ومن هو المتشبه به بان الاولياء قسمة اولياء الله اولياء الرحمن اولياء الشيطان لا
يعلمون انهم يموتونهم ويؤيدونهم

لكن المقصود الاعظم هنا ان نعرف من هم اولياء الرحمن على الاطلاق؟ ومن هم اولياء الشيطان على الاطلاق فاولياء الرحمن على

هم الذين ذكر الله صفاتهم بقوله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله لان الولي ما معنی الولي؟ الولي المحبوب

ما يمكن هذا غير صحيح ولا؟ كيف تعرف؟ تنظر إلى أفعاله من أعمد علاماتك كون الرجل محبوباً لله أنك تعلم تنظر إلى أفعاله هل

فيها اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتعلم انه من اولياء الله - 00:35:27

ها انسان مثلا يدعي انه ولي من اولياء الله. لا يحضر الجمعة ولا جماعة. كيف يكون ولي من اولياء الله انسان مثلا عيادا بالله تبارك وتعالى لا يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم لا في لبسه ولا في شكله - 00:35:49
كيف يكون وليا لله جل وعلا؟ هذه مسألة مهمة لذلك اولياء الله من اعظم اوصافهم ها انهم متبعون لرسول الله صلى الله في الظاهر والباطن ومن اوصافهم وهذى ايضا مسألة مهمة - 00:36:16

انهم اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. كما في اية المائدة فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه كمل اذلة على المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ان يوصفه ولا يخافون في الله لومة لائم - 00:36:38
ولا يخافون لومة لائم. نعم ايضا من صفاتهم انهم من اعظم الناس ايمانا وتقى من اعظم الناس ايمانا وتقى ولذلك ولي الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم؟ الذين امنوا - 00:36:57

كانوا يتقوون تأمل الان الحالة عند الحال صار الامر عند اكثر من يدعي العلم وانه من هداة الخلق وحفظ الشرع الى ان الاولياء لابد فيه من ترك اتباع الرسل. يقول الولي - 00:37:18

لا يمكن يكون ولي حتى لا يتبع الشريعة. يصل الى الحقيقة يقول رأيت رجلا في تركيا يقول قلت له في بعض الكلمات لماذا لا تفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا هذى شريعة ظاهرة لعامة الناس - 00:37:38

انا وصلت الى مرحلة لا اتبع فيها الرسول في الشريعة الظاهرة ايش تتبع قال انا اتبع حدثني قلبي عن ربي ما شاء الله ها كذا موجود ناس هكذا لذلك انت لما لا تستغرب لما تقول الطريقة النتيجانية - 00:38:03

الطريقة المهدوية الطريقة الخلوتية الطريقة البدوية لا تستغرب ليش؟ لان عندهم ان هؤلاء الاولياء بزعمهم لا بد ان لا يصير ولي حتى يحدث طريقة في العبادة والتعبد. يجيب ذكر غير ذكر رسول الله - 00:38:23

صلى الله عليه وسلم كنت في سنة تسعه وثمانين مرشدنا دينيا مع القوى الكويتية في درع الجزيرة فوجدت رجل محب للعبادة والطاعة من احد البلدان جلست معه يوم اعلمه بعض الاذكار قال لا لا - 00:38:41

انا ما اقبل ليش قال انا مبایع شیخی فی بلدي علی الطريقة السهرة وردیة ليس لي ان اخرج عنها ابدا رجل عامی يحب العباد فقلت له طیب انا الان اترکك وما انت تذکر الله. ايش تقول - 00:39:05

قال الصبح اذکر الله مئة مرة على الاقل يا لطیف يا لطیف والظهر يا حکیم. والعصر ذکر ذکر والمغرب والعشاء اذکار قلت له طیب هل انت تتخیل انه يمكن ان يأتي انسان - 00:39:28

اعبد من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت طیب قلت هل تتخیل انت ان يكون انسان يأتي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله - 00:39:48

قال لأ قلت اذا لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ما علمنا هذا الباب قال انا ما ادری بس الشیخ يقول هذا من البدع الحسنة في الدين الشیخ اللي علمه اللي بایعه يقول هذا من البدع الحسنة في الدين - 00:40:03

قلت ليش اذکار الصباح ما يعرفها ايش اذکار المساء ما يعرفها ايش اذکار المساء ما يعرفها تأمل هذا هو الذي حصل ان عندهم ان الاولياء لابد ان يخرجوا عن الشريعة - 00:40:21

ويسمونها شريعة ويسمونها الظاهر ويدخلوا فيما يسمونه يفخمون عشان انت العامة المسكين يصدقهم الحقيقة التشريع عندهم ظاهر وباطن الباطن ما يقوله الشیخ. الظاهر ما تعلمه انت من قول الله وقول الرسول. طبعا هذا التقسيم باطل - 00:40:39

لا بد فيهم من ترك اتباع الرسل ومن تبعهم فليس منهم ولا بد من ترك الجهاد كما يقول موالاهم جلال الدين الرومي لما قال له احد تلامذته الا نذهب فندعوا النصارى واليهود؟ قال اترکهم فكل الطرق موصولة الى الله - 00:41:03

كحل ملقاء في بحر موصولة الى الماء كذب والله عدو الله كذب والله على الله ما يمكن كل الطرق توصل الى الله تسريف كيف يوصل الى الله نقص الله بقوله اليهود ان الله فقير ونحن اغنياء ويد الله مغلولة موصولة الى الله - 00:41:23

كلام غريب يتركون الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة والابد من ترك الایمان والتقوى. اجل ايش يصيرون يسمونه ايش الحقيقة فمن تعهد بالایمان والتقوى فليس منهم يا ربنا نسألك العفو والعافية انك سمیع الدعاء - 00:41:45
وانا ذكرت لكم اني رأيت بام عيني شخصا حفر بثرا في بيته في دائرة بيته طول البئر قرابة اربعين متر ودخل فيه اربعين يوما وهو في بيته البيت وهو في قرية يسمع الاذان او لا يسمع لا ادري هو في البئر - 00:42:08
اربعين يوم اعزكم الله هناك يبول هناك لان شيخه وصاه بان يجلس اربعين يوما في ظلمة البئر لا يأكل الا بقدر ما يحييه ولا يحوجهه الى قضاء حاجة ولا اشرب الا قطرات بقدر ما يبقيه ولا يحرجه الى حاجة اربعين يوم لا يحضر جمعة ولا جماعة - 00:42:30
فلما علم والدي رحمة الله بخروجه من من هذا الذي سماه الخلوة الاربعينية وجاء وخرج الناس قال رأيت نورا نزل علي قال له والدي رحمة الله هذا نور ابليس خيل لك ايه - 00:42:53

ابليس ما رب العالمين ما ينزل الى البئر ويوحى اليك ينزل الى العلو في العلو وما في وحي اصلا بعد رسول الله صلى الله عليه ضلالات ابليس نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:43:09
احسن الله اليكم. الاصل السادس رد الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة واتباع الاراء والاهواء المترفرفة المختلفة. وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد المطلق. والمجتهد هو الموصوف بهذا وكذا او صافا لعلها لا توجد تامة في - 00:43:22
ابي بكر وعمر فان لم يكن الانسان كذلك فليعرض عنهم فرضا حتما لا شك ولا اشكال فيه من طلب الهدى منها فهو اما زنديق واما مجنون. لاجل صعوبة فهمهما فسبحان الله وبحمده كم بين - 00:43:46

الله سبحانه شرعا وقدرا خلقا واما في رد هذه الشبهات شبهة ملعونة من وجوه شتى بلغت الى حده للضروريات العامة ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون - 00:44:06

انا جعلنا في اعقاهم اغاللا فهي الى الاذقان فهم مقمون. واجعل من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم انذرهم ام لم تذرهم لا يؤمنون - 00:44:28
انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب. فبشره بمغفرة واجر كريم. اخره والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد على الله وصحابه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين. هذا الاصل ايضا من الاصول التي يجب علينا ان ننتبه - 00:44:58
آلا لها وهي ان القرآن والسنة فيهما الغنة واهل البدع حتى يصرفوا الناس عن هذا الاصل شبهة مثل ما ذكر الشيخ هي الشبهة الملعونة الشيطانية كيف يصد الناس عن القرآن والسنة - 00:45:28

كما صد اليهود عن التوراة وصدوا التوراة عند اليهود كما قال الله عز وجل عنهم اه و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ايش ايش معنى امامي تلاوة وقراءة بس قل يا اخي دبر ماذا؟ قال لا لا احنا عندنا كتاب ثاني نفهمه شنو؟ المشكاة - 00:45:53
المثنى بعضهم يسميه المشكاة بعضهم يسمونه المثنى كتاب من وضع اخبارهم طيب والكتاب المنزل؟ لا لا مع انه محرف لكن هم يتذربونه انهم لو تذربوه لاهتدوا به نفس الكلام ينطبق على النصارى - 00:46:18

منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا ما يقرؤون الانجيل الانجيل الاربعة يقرأونها قراءة قل يا اخي الانجيل يقول ان اولى وصايا الرب ان الهم واحد يقول لا لا احنا هذا بس هذا نقرأه قراءة. العمل عندنا في من؟ في رسائل ايش؟ بولص. رسائل يوحنا. عجيب - 00:46:39

ليش هكذا ابليس نفس الشبه جاء بها الى اهل السنة والجماعة الى عامة المسلمين وقال لهم انتبهوا القرآن عظيم ما يفهمها الا المجتهد المطلق السنة عظيمة لا يفهمها الا المجتهد المطلق. طيب احنا ايش نسو؟ بس اقرروا القرآن قراءة - 00:47:04
بس تلاوة لا تذربوا لع لكم تذربوا لانكم تذربون لع لكم تفهون تفهمون تذربون كل هذى ما هو في حقكم حق من حق المجتهد المطلق يعني كفار مكة كانوا مجتهدین مطلق - 00:47:25

والله يا اخي شبهة غريبة وعجيبة. كيف هذه لما تلبس على العوام نقول عوام. لكن كيف تلبست على المنتسبين الى العلم والله هذه مصيبة ذكر لي والدي رحمة الله عن احد زملائه - 00:47:44

انه جلس في طلب العلم اثنا عشر سنة يطلب العلم والكتب على المشايخ والعلماء من انتعشر سنة كم سنة جلس في التفسير

تتوقعون شهرا واحدا قرأ فيها التفسير الجلالين فقيل له كيف شهر واحد في تفسير الجلالين؟ وال عمر هذا كله - 00:48:03

قال اه قرأتها قراءة لان القرآن ليس من شأننا ان نتدبر فيه. هذا شأن المجتهدين المطلق. وهكذا فعلهم مع الاحاديث ستة اشهر

يقرأون الكتب الستة كل كتاب من الكتب الستة شهر بس قراءة - 00:48:28

لا يفكرون ولا يتدبرون. كيف هذا الكلام هذى شبهه ملعونة نكمل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد

ان لا الله الا الله - 00:48:46

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة اكبر لا الله الا الله اللهم محمد وعلی آله صلیت علیه اللهم

بارك علی محمد اللهم رب هذه - 00:49:37

صلوة القبر يعني هؤلاء يقولون القرآن والسنة لا يفهمهما الا المجتهد المطلق طيب جدا سلمنا ان القرآن والسنة لا يفهمهما الا مجتهد

مطلق طبعا هذا الكلام لا يفهمهما فهما تاما - 00:50:57

كاملا الا المجتهد المطلق هذا له وجه لكن لا يلزم هذا الفهم لكل انسان فان كل انسان يلزمها ان يتدبر في القرآن ويتفهم القرآن بقدر ما

يجب عليه ما يجب على كل انسان يصبح مجتهد مطلق - 00:51:16

طيب الان سؤال سلمنا لكم جدا ان القرآن والسنة لا يفهمهما ما ولو فهما يسيرا الا المجتهد المضطرب. من هو المجتهد المطلق يحطون لك

شروط المجتهد المطلق لما تتأملها لا تكاد انها توجد حتى في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:51:37

يعني خلاصة القول باب مسکر ما حد يفهم القرآن بس مثلا انا قرأت هذا في بعض الكتب يقول يجب على المفسر ان يكون عالما

بالمنطق. طيب ابو بكر وعمر ما عرفوا المنطق - 00:51:56

وفي بعض الكتب يجب ان يكون العالم بالقرآن والسنة عالما بفقه الأئمة. ابو بكر وعمر كان عندهم فقه ولا يعرفون فقه الأئمة

اللي بعدهم بعدين يعني شلون يعني ليس لهم حق في التفسير القرآن ابن عباس ما له حق في تفسير القرآن - 00:52:10

يقول فان لم يكن الانسان كذلك شنو الواجب؟ يقول لك واجب عليك انك تعرض عن القرآن فرضا حتما لا شك فيه ولا اشكال شلون

تعرض يعني؟ شلون؟ بس يقرأه هذا اللي يقول لك ايه. اقرأه بس تلاوة - 00:52:31

ولذلك لا تستغرب اذا وجدت كثيرا من قليل من اهل العلم له عنایة فائقة بالفقه وله عنایة فائقة باللغة له كذا كذا لا تجد له

عنایة بالقرآن ليش؟ من هذا الوجه - 00:52:47

يقول اه يقولون لاجل صعوبة فهمه. الله يقول قرآن مبين. كتاب مبين وهم يقولون لا ما يفهمها الله عز وجل يقول لان لا يكون للناس

على الله حجة بعد الرسل. انزل القرآن لهذا - 00:53:05

هم يقول لا الحجة ما قام بالقرآن والسنة. اجل باي شيء قامت الحجة لانذركم به ومن بلغ لينذركم به ومن بلغ احنا نقيم الحجة على

الكافار بالقرآن نوصل اليهم القرآن - 00:53:22

يقول له يقول كم بين الله سبحانه شرعا وقديرا شرعا في ايات كثيرة ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى هدى ورحمة للمؤمنين ذلك

الكتاب لا ريب فيه وقدرنا نجد ان من تمسك بالقرآن من حيث القدر انه عظم علمه كما قال الشافعي رحمة الله الامام المعروف -

00:53:41

قال ابو عبد الله من تمسك او من حفظ الكتاب والسنة قويت حجته علمه يعني قوي علمه قال خلقا واما خلقا فنحن نجد في الواقع

ان العلماء الذين خلقهم الله صاروا علماء لعلمهم بالكتاب والسنة - 00:54:09

كالشافعي واحمد وابو حنيفة ومالك البخاري ومسلم وغيره واما هو امر بالتمسك بالكتاب والسنة اتبعوا ما اوحى اليكم من ربكم ولا

تتبعوا من دونه اولياء يقول بلغت الى حد الظروريات ان الله كشف هذه الشبهة الملعونة - 00:54:32

بلغت حد الظروريات ان القرآن فيهما الغيبة. القرآن والسنة فيهما الغيبة والكافية لكن كما قال الله لقد حق القول على اكثراهم فهم لا

يؤمنون. نسأل الله جل في علاه ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:54:52

وأن يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه
اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:55:09